

Distr.  
GENERAL

S/1998/1225  
28 December 1998  
ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن



رسالة مؤرخة ٢٤ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٨، موجهة  
إلى رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال بالنيابة  
للبعثة الدائمة ليوغوسلافيا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل إليكم طيه رسالة مؤرخة ٢٤ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٨، موجهة إليكم من السيد مومير بولاتوفيتش، رئيس الحكومة الاتحادية لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (انظر المرفق الأول)، ومذكرة بشأن الموقف التفاوضي لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية فيما يتصل بمنطقة بريفلكا والمحافظة على النظام الأمني التابع للأمم المتحدة (انظر المرفق الثاني).

وأرجو أن تتفضلوا بتعميم هذه الرسالة ومرفقيها بوصفهم وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) فلاديسلاف يوفانوفيتش  
القائم بالأعمال بالنيابة

## المرفق الأول

### رسالة مؤرخة ٢٤ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٨ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من رئيس الحكومة الاتحادية لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية

لقد أولت الحكومة الاتحادية لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية دائما أهمية بالغة لوجود المراقبين العسكريين التابعين للأمم المتحدة في بريفلانكا ولمهمتهم الأساسية المتمثلة في المحافظة على النظام الأمني الأصلي التابع للأمم المتحدة في منطقة بريفلانكا المتنازع عليها ريثما يتم التوصل إلى حل دائم.

وإنني أوجه إليكم، بالنيابة عن الحكومة الاتحادية لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، طلبا بأن يقوم مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بتمديد ولاية بعثة مراقبي الأمم المتحدة في بريفلانكا فيما بعد ١٥ كانون الثاني/يناير ١٩٩٩ لفترة إضافية مدتها ستة أشهر.

وقد دخلت المفاوضات بين الطرفين مرحلة جديدة تمثلت، أولا، في اجتماع وزيري خارجية جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية وجمهورية كرواتيا في زغرب، في ١٨ آب/أغسطس ١٩٩٨، ثم في اجتماعات فريقَي التفاوض التابعين للبلدين، في زغرب، في ١٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩٨، وفي بلغراد، في ٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨، وفي زغرب، في ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨. ويرد ضمن مذكرة مستقلة بيان بشأن الموقف التفاوضي لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية فيما يتصل بخط تعيين الحدود فيما يتعلق بمسألة الأراضي المتنازع عليها في بريفلانكا، والحلول ذات الصلة بهذه المسألة، وحجج جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية في هذا الشأن (انظر المرفق الثاني).

إن تهيئة مناخ يشجع على عملية التفاوض والمحافظة على هذا المناخ يشكلان أمرا بالغ الأهمية في السعي لإيجاد حل دائم. وإدراكا لأن المسؤولية الكبرى في بلوغ هذا الهدف إنما تقع على عاتق كلا الطرفين المعنيين، تتوقع الحكومة الاتحادية لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية أن يقوم مجلس الأمن بإثناء جمهورية كرواتيا عن القيام بأعمال غير مشروعة في خليج بوكا كوتورسكا ومنطقة بريفلانكا المتنازع عليها، وبالاحترام التام لنظام وحدود المنطقتين "الزرقاء" و "الصفراء" اللتين حددتهما الأمم المتحدة لكي تجري عملية التفاوض في مناخ من الثقة.

وتود الحكومة الاتحادية لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية أن تؤكد لمجلس الأمن حرصها على مواصلة المفاوضات في التزام تام بمبدأ حسن النية واحترام مصالح كلا الطرفين.

وانطلاقا من الأهمية الكبرى التي تعلّقها الحكومة الاتحادية لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية على المفاوضات الثنائية التي تم الشروع فيها، فقد ردت بصورة بناءة على النداء الذي وجهه مجلس الأمن في

قراره ١١٨٣ (١٩٩٨) المؤرخ ١٥ تموز/يوليه ١٩٩٨، وتقرير الأمين العام عن بعثة مراقبي الأمم المتحدة في بريفلانكا (S/1998/939)، وهي تسعى إلى إيجاد حل مقبول لدى الطرفين لمسألة الأراضي المتنازع عليها هذه يتم التوصل إليه عن طريق المفاوضات المباشرة. وأود أن أؤكد لكم أن جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية ستواصل، من جانبها، التعاون التام مع بعثة مراقبي الأمم المتحدة في بريفلانكا، وستقدم لها الدعم تحقيقاً للمهام المنوطة بها.

واستناداً إلى دور ومسؤولية الأمم المتحدة وبعثة مراقبي الأمم المتحدة في بريفلانكا في المحافظة على النظام الأمني الأصلي التابع للأمم المتحدة بشأن بريفلانكا وعلى الظروف الملائمة لتطور عملية التفاوض، تطلب الحكومة الاتحادية لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية مجدداً من مجلس الأمن تمديد ولاية بعثة مراقبي الأمم المتحدة في بريفلانكا فيما بعد ١٥ كانون الثاني/يناير ١٩٩٩، لفترة إضافية مدتها ستة أشهر، وتأمل في أن يقوم المجلس بذلك.

(توقيع) مومير بولاتوفيتش

## المرفق الثاني

### مذكرة بشأن الموقف التفاوضي لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية فيما يتصل بمنطقة بريفلانكا والمحافظة على النظام الأمني التابع للأمم المتحدة

إن جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية لا تعتزم المطالبة بأن تناقش مسألة بريفلانكا المتنازع عليها في مجلس الأمن بما أنها، وفقا لاتفاق تطبيع العلاقات بين جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية وجمهورية كرواتيا الموقع في ٢٣ آب/أغسطس ١٩٩٦، موضوع للمفاوضات الجارية بين الدولتين، ولكنها ترى عليها التزاما بإبلاغ مجلس الأمن عن تطور العملية التفاوضية مع جمهورية كرواتيا وعن سير نظام الأمن التابع للأمم المتحدة في بريفلانكا.

### أولا

في الاجتماعات التي عقدها الفريقان التفاوضيان التابعان لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية وجمهورية كرواتيا في زغرب في ١٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩٨، وفي بلغراد في ٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨، وفي زغرب في ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨، اعتمد الوفدان القواعد الخاصة بإجراءات التفاوض، وعرضا موقفيهما التفاوضيين وآراءهما بشأن مسألة إقليم بريفلانكا المتنازع عليه.

وفي الاجتماع الذي عُقد في زغرب في ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨، قام وفد جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية بتسليم الجانب الكرواتي مذكرة عن موقف جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية من خط تعيين حدود الدولة وامتداد هذه الحدود مشفوعة بمناقشة لهذا الموقف.

وبالإضافة إلى المناقشة المشار إليها الواردة في المقترح اليوغوسلافي بشأن خط تعيين الحدود بين جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية وجمهورية كرواتيا، فقد أوضحت جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية خلال المفاوضات التي جرت حتى الآن، في ردودها على المواقف التي أعربت عنها جمهورية كرواتيا، المواقف والحجج التالية:

(أ) تعتبر جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية بريفلانكا إقليما تابعا لها استنادا إلى مبدأ احتفاظ كل جانب بالأراضي التي اكتسبها عن طريق الحرب ويسيطر عليها بالفعل، وهو ما يتفق بشكل كامل مع وثائق القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا؛

(ب) إن عدم تعيين خط للحدود في المنطقة المتنازع عليها في أي وقت على مر التاريخ يبرهن على عدم صحة ما تدعيه جمهورية كرواتيا من أن جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية ترغب في تغيير

"الحدود الدولية المعترف بها". إذ لا ترغب جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية إلا في تحديد خط الحدود بينها وبين جمهورية كرواتيا في القطاع الجنوبي استنادا إلى القانون الدولي ومبدأ المساواة لأن هذا التزام ذو أهمية دولية يقع على عاتق الدولتين؛

(ج) إن نظر مجلس الأمن في مسألة بريفلانكا المتنازع عليها في إطار بند جدول الأعمال المعنون "الحالة في كرواتيا" هو نتيجة للقصور الذاتي الناشئ عن الأوضاع المعينة التي جرى فيها تشكيل بعثة الأمم المتحدة للمراقبة العسكرية في بريفلانكا بوصفها بعثة مستقلة، ومن ثم لا يمكن أن يشكل هذا الظرف حجة قانونية أو سياسية؛

(د) لا يوجد ملاك يملكون الأراضي الواقعة في كيب أوسترو، أي بريفلانكا، ملكية خاصة. إذ بدأت عملية بيع الأراضي في عام ١٨٥٨ وأنجزت في عام ١٩١٨ بواسطة مجموعة من عقود الشراء المستوفية للشروط القانونية استيفاء مطلقا.

### ثانيا

بالإضافة إلى المسؤولية التي يتحملها الجانبان، لا شك في اضطلاع الأمم المتحدة ومراقبيها العسكريين بالدور الرئيسي في إيجاد مناخ جيد للتفاوض مع المحافظة بشكل مستمر وكامل على النظام الأمني الذي وضعته الأمم المتحدة لبريفلانكا في المنطقتين اللتين حددتهما الأمم المتحدة.

وتود حكومة جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية أن توجّه اهتمام مجلس الأمن من جديد إلى الحادتين اللذين وقعا في خليج بوكا كوتورسكا في ١٢ آب/أغسطس و ١٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٨، حيث احتجزت شرطة جمهورية كرواتيا، دون تفويض وبصورة غير مشروعة، مواطنين يوغوسلافيين، وأطلقت النيران على صيادي السمك اليوغوسلاف، فهددت حياتهم وسببت أضرارا مادية في انتهاك جسيم للسلامة الإقليمية لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية ولسيادتها. وتعرب جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية مرة أخرى عن احتجاجها على هذا السلوك غير المشروع من جانب جمهورية كرواتيا.

وترغب جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية مرة أخرى في أن توجّه اهتمام مجلس الأمن إلى أن جمهورية كرواتيا قد شيدت، منذ إنشاء النظام الأمني التابع للأمم المتحدة في بريفلانكا، ثماني منشآت مخصصة للأغراض العسكرية في المنطقة الواقعة تحت سيطرة الأمم المتحدة، أي في "المنطقة الزرقاء" التي يحظر فيها تماما تواجد جميع الأشخاص، فيما عدا أفراد الأمم المتحدة. أما عدد المنشآت التي شُيدت بصورة غير قانونية للأغراض العسكرية في "المنطقة الصفراء" المجردة من السلاح فأكبر من ذلك بكثير.

وقد ارتكبت جمهورية كرواتيا هذه الأعمال غير المشروعة بالرغم من تحديد رئيسي جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية وجمهورية كرواتيا وقبولهما حدود المنطقتين "الزرقاء" و "الصفراء" والنظام المتبع فيهما (انظر S/24848 و S/24600). ولم تتخذ جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية ما اتخذته من تدابير في هذا الصدد إلا من قبيل الرد على سلوك جمهورية كرواتيا غير المشروع (انظر S/1996/180).

والأعمال غير المشروعة السالفة الذكر التي قامت بها جمهورية كرواتيا توجد حالة نفسية من الخوف في صفوف سكان خليج بوكا كوتورسكا المجاور، أي في الجبل الأسود، ولا تسهم في إيجاد جو تفاوضي يبشر بالخير. وسوف تكون جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية ممتنة للغاية لو اتخذ مجلس الأمن، انطلاقاً من مسؤوليته، ما يلزم من التدابير لإبطال نتائج الأعمال الكرواتية غير المشروعة وللحيلولة دون استمرار تواجد أي شخص من جمهورية كرواتيا في المنطقة الواقعة تحت سيطرة الأمم المتحدة، خاصة وأن الأمم المتحدة التزمت في ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٢ بضمان عدم عبور جمهورية كرواتيا إلى داخل المنطقة التابعة للأمم المتحدة (المنطقة الزرقاء).

وتوضح جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية من جديد أنها تطالب بكل قوة بالمحافظة على النظام الأمني التابع للأمم المتحدة في بريفلانكا، بوضعه الأصلي المنشأ عام ١٩٩٢، والذي قبلت حدوده ونظامه كل من جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية وجمهورية كرواتيا، وبالاحترام المطلق لهذا النظام.

- - - - -